

تاج العروس من جواهر القاموس

عني بالمائج السَّوَاكَ لِأَنَّهُ يَمِيحُ الرِّيقَ كَمَا يَمِيحُ الذِّي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ
فِيغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّوَالِ . وَعَنْهُ بِالْمَسْتِطْلَاةِ الْأَرَاكَةِ فَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ
أَيْضًا الْمَيْحُ : الشَّفَاعَةُ . يُقَالُ مَحَّطُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : شَفَعْتُهُ لَهُ . وَمِنَ
الْمَجَازِ أَيْضًا الْمَيْحُ : الإِعْطَاءُ وَقَدْ مَاحَهُ مَيْحًا أَعْطَاهُ كَالْمَتِيحِ وَالْمِيحِ
بِالْكَسْرِ وَقَدْ مَاحَ يَمِيحُ فِي الْكُلِّ فَالْمَتِيحُ افْتِعَالٌ مِنَ الْمَيْحِ وَالسَّائِلُ مُمْتَاحٌ
وَمُسْتَمِيحٌ وَالْمَسْئُولُ مُسْتَمَاحٌ . وَقِيلَ : امْتَاحَ الْمَاءَ مِنَ الْبَيْتِ حَقِيقَةً وَامْتَاحَهُ
: اسْتَعْطَاهُ مَجَازًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا يَلِ السُّلْطَانُ وَمَا يَحَاهُ : خَالَطَهُ وَكَذَلِكَ
الذِّسَاءُ . وَالْمَاحَةُ : السَّاحَةُ لُغَةٌ فِي الْبَاحَةِ . وَالْمَاحُ : صُفْرَةٌ الْبَيْضِ أَوْ
بِيَاضُهُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحٍ وَالْمِيحُ بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ مِنَ الذِّخْلِ وَهُوَ
الرَّادِيٌّ مِنْهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّمْيِيحُ : التَّكْفُؤُ . وَقَدْ مَرَّ فُلَانٌ يَتَمَيِّحُ
أَيَّ يَتَبَخَّرُ وَيَتَمَيَّلُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمَيْحًا كَكَتَّانٌ : اسْمٌ
وَاسْمٌ فَرَسٌ عُقْبِيَّةٌ بَنِي سَالِمٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَاحَ الْغُصْنُ وَالسَّكْرَانُ :
تَمَاحَ يَلُ كَمَيْحَ وَتَمَيِّحَ . وَمِنَ الْمَجَازِ اسْتَمَحَّطُهُ : اسْتَعْطَيْتُهُ أَيَّ سَأَلْتُهُ
الْعَطَاءَ أَوْ اسْتَمَحَّطْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَالْمَائِحُ :
فَرَسٌ مِرْدَاسٍ بَيْنَ حُوَيْسٍ . وَامْتَاحَتِ الشَّمْسُ ذِفْرِي الْبَعِيرِ : اسْتَدْرَجَتْ
عَرَقَهُ . قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ وَمُعَذِّرَهَا :
إِذَا امْتَاحَ حَرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْهُ ... بِأَصْفَرٍ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ
مَقْطَرٍ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَاحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : أَمَالَتْهَا . قَالَ الْمَرَّارُ
الْأَسَدِيُّ :
كَمَا مَاحَتِ مُزَعْرَعَةٌ بِغَيْلٍ ... يَكَادُ بَعْعُضُهُ بَعْعُضُ يَمِيلُ وَمَا حَ إِذَا
أَفْضَلَ وَامْتَاحَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَاهُ يَطْلُبُ فَضْلَهُ . وَمَا يَحْنُ فِي قَوْلِ
صَخْرٍ الْغَيِّ :
كَأَنَّ بَوَانِيَهُ بِالْمَلَا ... سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَا يَحْنُ رِيْفًا قَالَ السُّكْزَرِيُّ
: أَيَّ امْتَحَنَ أَيَّ حَمَلَانَ مِنَ الرِّيفِ . هَذَا تَفْسِيرُهُ . وَامْتَاحَهُ الْحَرُّ وَالْعَمَلُ
: عَرَّقَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَائِحُ فِي قَوْلِ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :
وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ ... يُعْلَى وَأَشْطَانُ الدَّلَائِ كَثِيرٌ عِنْدِي
بِهِ اللَّسَانُ لِأَنَّهُ يَمِيحُ مِنْ قَلْبِهِ . وَعَنْهُ بِالْمَاءِ الْكَلَامُ . وَأَشْطَانُ الدَّلَائِ

أَيَّ أَسْبَابِ الْكَلَامِ كَثِيرٌ لَدَيْهِ غَيْرٌ مُتَعَدِّرٍ عَلَيْهِ . وَإِنْ زُمَّ يَصِفُ خُصُومًا خَاصِمَهُمْ
فَعَلَّابِيَهُمْ أَوْ قَوَّامَهُمْ فَهُوَ مَجَّازٌ . وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُمَايَحَةٌ وَمُمَالِحَةٌ وَهُوَ مَجَّازٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمَيْيَّاحٌ بِنُ سَرِيْعٍ كَكَتَّانٍ عَنِ مُجَاهِدٍ . وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
هَارُونَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْيَّاحِ الْبَعْرَانِيِّ الْمَيْيَّاحِيِّ رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
وغيره .

فصل النون مع الحاءِ المهملة .

نبح .

نَبِيْحَ الْكَلَابِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَصَرَّحَ بِهِ الْجَمَاهِيرُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَرَبَّمَا قَالُوا
نَبِيْحَ الظَّيِّمِ وَالتَّيِّسُ عِنْدَ السِّفَادِ أَيُّ عَلَى جِهَةِ الْقِلَابَةِ وَهُوَ مَجَّازٌ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَكَذَا نَبِيْحَ الْحَيَّةِ كُلُّ ذَلِكَ كَمَنْعٍ وَضَرْبٍ إِذَا صَوَّتَ يَنْبِيْحٌ وَيَنْبِيْحُ
نَبِيْحًا بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَنَبِيْحًا كَأَمِيرٍ وَنَبِيْحًا بِالضَّمِّ كِلَاهِمَا مَشْهُورٌ فِي الْأَصْوَاتِ
كَصَهِيلِ وَبُغَامِ وَضَبِيْطٍ أَيْضًا بِالكَسْرِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ . وَفَاتَهُ النَّبِيْحُ
بِالضَّمِّ وَتَنْبِيْحًا بِالْفَتْحِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالسَّتْكَثِيرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الظَّيِّمِ إِذَا
أَسَنَّ وَنَبِيْحًا لِقُرُونِهِ شُعْبَةُ نَبِيْحٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ الشُّعْبَةُ جَمْعُ
الْأَشْعَبِ وَهُوَ الَّذِي انْشَعَبَ قَرْنَاهُ . وَالتَّيِّسُ عِنْدَ السِّفَادِ يَنْبِيْحُ وَالْحَيَّةُ
تَنْبِيْحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا وَأَنْشُدُ :

" يَا خُذْ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبِيْحُ وَأَنْبِيْحَتْهُ : جَعَلْتَهُ يَنْبِيْحُ . قَالَ عَبْدُ
بْنُ حَبِيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَنْبِيْحْنَا الْكِلَابَ فَوْرًا كَكَتْنَا ... خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَّةَ الْعُجُوبِ
وَأَنْبِيْحَتْهُ